

أحمد بن محمد: نعمل برؤية محمد بن راشد لتعزيز جاذبية الإمارات



«دبي»: الخليج

عملاً برؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بشأن تعزيز مكانة دولة الإمارات، وتوجيهات سموه بجعل دبي المدينة الأفضل للحياة والعمل والزيارة في العالم، وبحضور سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، أعلن مجلس دبي للإعلام، أمس الاثنين، إطلاق مبادرة (#وجهات_دبي)، بالتعاون مع مجموعة كبيرة من الدوائر والهيئات والمؤسسات الحكومية وشبه الحكومية والقطاع الخاص في دبي وبمشاركة المجتمع الإبداعي في الإمارة.

قال سموه: «نعمل وفق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لمضافة الجهود في تعزيز جاذبية دولة الإمارات والتعريف بما تملكه من مقومات تميزها على مستوى العالم.. لاسيما مع عودة الحياة إلى طبيعتها وازدهار مختلف الأنشطة والفعاليات في كافة أنحاءنا.. مع الاستفادة من المكانة المتميزة التي حققتها دبي وما بلغته الإمارة من مرتبة متقدمة بين كبرى مدن العالم برصيد وافر من الوجهات الفريدة والإمكانات المتطورة والفعاليات الشيقة الممتدة

«على مدار العام سواء ثقافية كانت أو رياضية أو مجتمعية، فضلاً عن الفعاليات الاقتصادية

الصورة



جاء ذلك خلال إطلاق مبادرة (#وجهات_دبي) في مقر المكتب الإعلامي لحكومة دبي، وبحضور قيادات الجهات المشاركة في المبادرة، وأعضاء مجلس دبي للإعلام، وعدد من المبدعين الداعمين لأهداف المبادرة بإنتاجهم من المحتوى المتميز، وقيادات المؤسسات الإعلامية

وأوضح سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، أن المبادرة ستعمل على التعريف بمجموعة كبيرة ومتنوعة من عناصر الجذب في دبي، وبما يواكب الحركة والحيوية التي تميزها على مدار العام

ونوّه سموه بما توفره دبي من تجارب ثرية تحاول (#وجهات_دبي) إبرازها من خلال محتوى مبدع تقدمه مختلف الجهات المشاركة، وكذلك نخبة من المبدعين وصنّاع المحتوى، لإبراز الزخم الكبير من الأنشطة والفعاليات المنتشرة في مناطق متفرقة من الإمارة، والتي تشكل مجتمعة أجندة حافلة ستكون محل تركيز المبادرة لإبراز مكوناتها بأسلوب عصري ورشيق

إلى ذلك، أكد سمو الشيخ أحمد بن محمد، الدور المحوري للإعلام في دعم أهداف المبادرة، حيث يمثل بكل أدواته ووسائله النافذة الأساسية للإطلاع على تلك الواجهات، وتوضيح ما تقدمه للزوار من خدمات نوعية ذات مواصفات عالمية، في امتداد لدور الإعلام في دعم كل الجهود المبذولة في إطار الاستعداد للخمسين عاماً المقبلة

ومن الأهداف الرئيسية لمبادرة (#وجهات_دبي) دعم المجتمع الإبداعي والمواهب والطاقات الخلاقة ومنحها الفرصة للمشاركة في جهد جماعي يرمي إلى وضع الواجهات الرئيسية في دبي في دائرة الضوء، فضلاً عن عناية المبادرة بتشجيع رواد الأعمال والمشاريع الصغيرة التي تقدم خدماتها في تلك الواجهات، مع التركيز على منحها الظهور الكافي الذي يسهم في إنجاحها وتطورها، تأكيداً على أن دبي هي المكان الذي تتحول فيها الأحلام إلى إنجازات

وتشمل الجهات الشريكة في (#وجهات_دبي) كلاً من: دائرة الاقتصاد والسياحة في دبي، وهيئة الطرق والمواصلات، وبلدية دبي، وهيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي للثقافة)، ودبي القابضة، ومجلس دبي الرياضي، والمكتب الإعلامي لحكومة دبي، وبمشاركة عدد كبير من أعضاء المجتمع الإبداعي في دبي

وقد تم استلهام فكرة (#وجهات_دبي) من مقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «الأرض تغير رداءها، والسماء سحبها، والشمس مواقعها»، في إشارة إلى أن سر الحياة يكمن في الحركة والتغيير والتطور، لتركز الفكرة على أرض دبي ومياهها وسمائها الصافية، من ناحية ما تمثله تلك العناصر من حركة تحفل بها المدينة ضمن فعاليات وأنشطة عدة، مع إلقاء الضوء على أهم المعالم وأبرز الفعاليات والأنشطة التي تتميز بها دبي عن غيرها من مدن العالم



محتوى ملهم

من جانبها، لفتت منى غانم المرّي، نائب الرئيس والعضو المنتدب لمجلس دبي للإعلام والمدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، إلى أن (#وجهات_دبي) هي مبادرة إبداعية تأتي في إطار تكامل الجهود في الترويج لدولة الإمارات، وتجمع الشركاء المهتمين بخلق محتوى مُلهم من أجل تسليط الضوء على شخصية دبي وهويتها الفريدة، والعمل على تأكيد مكانتها كأفضل مكان للعيش والزيارة في العالم

وقالت: «المبادرة بمثابة احتفاء بكل ما تقدمه دبي، وترمي إلى إبراز تجارب جديدة لسكان دبي وزوارها، على حد سواء، وتشجيعهم على اكتشاف المواقع المميزة في المدينة، والتمتع بأوقات لا تنسى، بكل ما تحفل به دبي من مقومات الجذب من مواقع ومعالم فريدة، بعضها لا يوجد مثيل له في العالم، وأنشطة وفعاليات محلية وعالمية، تغطي كل القطاعات الثقافية والاجتماعية والرياضية، فضلاً عن الفعاليات الاقتصادية من معارض ومؤتمرات، ومن أبرزها معرض «إكسبو 2020 دبي» الذي يشكل في الوقت الراهن وجهة أولى، ليس على مستوى دبي أو دولة الإمارات فقط، ولكن على مستوى «المنطقة الممتدة من أفريقيا وحتى جنوب آسيا لما له من قيمة وأهمية

وأضافت: «سيعمل مجلس دبي للإعلام عن قرب مع كل الشركاء ضمن (#وجهات_دبي) وعلى مدار العام في إطار خطة عمل شاملة تغطي كل وجهات دبي، بكل ما تحفل به من أنشطة وفعاليات لتسليط الضوء عليها، والتعريف بما «تتيحه للجمهور من فرص المشاركة والاستمتاع

وتقوم فكرة (#وجهات_دبي) على إشراك المجتمع في إبراز المناطق التي يمكن ارتيادها في المدينة، حيث سيشترك في التعريف بتلك المناطق المجتمع الإبداعي في دبي من خلال مجموعة من المؤثرين وصنّاع المحتوى ومصوري الفيديو والفوتوغرافي، وسيشترك الجميع كل بوسيلة تعبيره الخاصة، في تقديم قصص ملهمة حول المواقع العديدة التي تتيح فرصة نموذجية للاستمتاع بمجموعة بالغة التنوع من الأنشطة والفعاليات التي تقدمها تلك المواقع للزوار

أفضل مدينة للحياة

وقال عصام كاظم، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للسياحة والتسويق التجاري، عضو مجلس دبي للإعلام: «يسرنا أن نعمل عن كثب مع كافة الشركاء في مبادرة (#وجهات_دبي) من أجل تطوير أجندة كاملة تشمل كافة الفعاليات والمناسبات والأنشطة التي تشكل مجتمعة الإطار الذي تتميز به دبي، وما يمنحها طابعها الفريد بين كبرى المدن العالمية. وخلال المرحلة الأولى من المبادرة، سيتم التركيز على مقومات الجذب المتواجدة في الأماكن المفتوحة، ما يناسب هذه الفترة من العام وما تتسم به من أجواء صحوة ودرجات حرارة نموذجية، حيث يمكن للجميع الاستمتاع بعدد كبير من الأنشطة والفعاليات في الهواء الطلق، والتي تناسب كافة الأذواق ومختلف الأعمار والجهات البحرية، أو الشواطئ، أو الحدائق العامة، أو المحميات الطبيعية، أو غيرها من الأماكن التي روعي فيها توفير كل مقومات الراحة» والسعادة لزوارها، مؤكداً على كون دبي المدينة الأفضل للحياة والعمل والزيارة في العالم

شراكات استراتيجية

من جهته، قال مطر محمد الطاير، مدير عام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات بدبي: «تشكل سهولة الوصول إلى الوجهات العديدة المنتشرة في مختلف أنحاء دبي مطلب أساسي لاستكمال تجربة الاستمتاع بها، وهو ما تضمنه دبي من خلال شبكة مواصلات عالمية المستوى، توفر من خلالها الهيئة العديد من خيارات الوصول السهل والمريح لكافة الوجهات، تحت شعار «الريادة العالمية في التنقل السهل والمستدام»، وخير مثال على ذلك تخصيص

مسار لمترو دبي لخدمة معرض «إكسبو 2020 دبي»، الذي يمثل أحد أهم الواجهات الحالية مستقطباً عشرات الآلاف من الزوار يومياً، بينما يشكل المترو ميزة إضافية لتعزيز تجربة زيارة الحدث الأكبر من نوعه في العالم، فضلاً عن خدمة إرث إكسبو والمنطقة المحيطة عقب اختتام أعماله، بوسيلة تكفل الحفاظ على بيئة نظيفة والحد من الملوثات.» الناجمة عن استخدام الوقود

وحول التجربة المتميزة التي توفرها (#وجهات_دبي)، قال الطائر إنها تجربة شاملة تراعي المزج بين نموذج الحياة الصحي والاستمتاع في آن، وضرب مثلاً بشبكة المسارات الخاصة بالدراجات الهوائية في الإمارة والتي زادت من 9 كيلومترات في عام 2006 إلى 463 كيلومتراً في عام 2020، في حين من المتوقع أن تصل إلى ما يقارب 670 كيلومتراً بحلول عام 2025.

كذلك تنتشر في دبي مسارات معدة خصيصاً لممارسة رياضة الجري والمشي المنتشرة في مناطق حيوية في دبي، مثل كورنيش جميرا وقناة دبي المائية والحدائق العامة، مثل حديقة الصفا وزعبيل والخور والبرج، فضلاً عن المسارات التي تتضمنها مجموعة كبيرة من التجمعات السكنية في الإمارة، انطلاقاً من الهدف الرامي لجعل دبي المدينة الأكثر نشاطاً وحيوية في العالم.

حدائق وفعاليات ترفيهية

من جانبه، أكد المهندس داوود الهاجري، مدير عام بلدية دبي، قيمة وأثر المبادرة وقال: «تعد (#وجهات_دبي) خطوة فريدة للاستفادة من أوجه التعاون بين كل الجهات المنظمة والمجتمع الإبداعي بغية التعريف بالتجارب الفريدة التي تقدمها دبي لسكانها وزوارها، على حد سواء. وعلى مدى العقود القليلة الماضية، أسهمت جهود بلدية دبي في تعزيز البنية التحتية والمرافق في المدينة في تأكيد تميزها كإحدى أسرع مدن العالم نمواً، ومن أكثرها تحقيقاً للسعادة، حيث شكّلت مبادراتنا محوراً أساسياً في مسيرة تميز دبي كوجهة حضارية فريدة من نوعها. ومن خلال التعاون مع جميع الجهات المشاركة، تسعى البلدية إلى تسليط الضوء على معالم الجذب في دبي لتأكيد كونها إحدى أكثر الوجهات.» المفضّلة للمسافرين في جميع أنحاء العالم

وأشار الهاجري إلى أن دبي تعنى بتوفير نوعية حياة رفيعة المستوى لكل من يعيش على أرضها أو يقصدها زائراً، حيث كان الاهتمام بتوفير مساحات خضراء واسعة تمثل متنفساً نموذجياً من خلال التوسع في إنشاء الحدائق العامة والمساحات الخضراء في التجمعات السكنية، حيث تنتشر في دبي 191 حديقة عامة بمساحة إجمالية تصل إلى نحو 8 ملايين متر مربع، منوهاً بأن المساحات المفتوحة تشمل أيضاً المناطق الصحراوية الخلابية التي تتمتع بها دبي، وتقدم فرصة مثالية لممارسة العديد من الأنشطة والمغامرات، مثل رحلات السفاري والتزلج على الرمال والتخييم، خاصة خلال فصل الشتاء، وكذلك المحميات التي تمنح الزوار فرصة الاستمتاع بجمال الطبيعة، مثل محميات المرموم وراس الخور وجبل علي، وغيرها.

وجهات ثقافية

بدورها، أشارت هالة بدري، مدير عام هيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي للثقافة)، إلى «أن القطاعين الإبداعي والثقافي في الإمارة يشهدان تنامياً يسهم في خلق نظام جديد يتيح لهذه القطاعات الازدهار ضمن إطار خريطة طريق جديدة بقيادة «دبي للثقافة»، مشيرة إلى الثراء النوعي الذي تحظى به الحياة الثقافية في دبي، وما تشمله من وجهات جديدة

بالاهتمام من متاحف ومعارض فنية ومواقع تراثية، ومنشآت تاريخية، والتي تعززها أجنحة حافلة بالفعاليات الثقافية تمتد على مدار أغلب شهور السنة وتتسم بالتنوع الكبير بين الفعاليات الفنية والأدبية واللقاءات الفكرية والندوات «الشعرية وغيرها».

وقالت بدري: «تشهد الحياة الثقافية والإبداعية في دبي تطوراً مطرداً في إطار اهتمام القيادة الرشيدة بدعم الإبداع والمبدعين، بينما تسهم في إثراء المشهد الثقافي سلسلة من الجهات الثقافية المتميزة التي تشكل أحد عناصر الجذب المهمة في الإمارة، وعلى مستوى الدولة، ومن أهمها «متحف الاتحاد» الذي يوثق لمرحلة تأسيس وقيام دولة الإمارات العربية المتحدة، وكذلك «متحف المستقبل» الذي سيشكل مع افتتاحه إضافة ستغير من مفهوم المتاحف في العالم، فضلاً عن المواقع التراثية التي تشكل جزءاً مهماً من تاريخ الدولة»، مثنية أثر مبادرة (#وجهات_دبي) في تسليط مزيد من الضوء على تلك الجهات المهمة وزيادة الوعي فيها، وما تضمنه أجنحة دبي الثقافية من أنشطة وفعاليات محلية وعالمية.

وجهات رياضية

من ناحية أخرى، أكد سعيد محمد حارب، الأمين العام لمجلس دبي الرياضي، الإسهام الكبير لقطاع الرياضة في تحفيز الحركة السياحية في دبي ودولة الإمارات عموماً، وقال: «تواصل دبي ترسيخ موقعها كمركز رياضي عالمي متطور، بما تملكه من منشآت رياضية وملاعب وتجهيزات صممت وفق أحدث وأرقى المواصفات مستقطبة أهم البطولات العالمية الكبرى في مختلف اللعاب ذات الشعبية الجارفة، مثل كرة القدم والكريكيت والغولف والتنس، وغيرها، بمشاركة نُخب نجوم وأبطال العالم. ولا شك في أن ما وفرته دبي من أجواء آمنة لجميع الفرق المشاركة وكذلك الجمهور، ضمن بطولات عالمية كبرى استضافتها خلال العام الماضي، كان له بالغ الأثر في تعزيز موقعها كوجهة رياضية عالمية. ولا تخلو سماء دبي ولا أرضها، وكذلك بحرها، من الأنشطة الرياضية التي تستقطب الآلاف من عشاقها «لتكون بذلك واحدة من أكثر مدن العالم نشاطاً وحيوية».

وتوفر دبي فرصة ممارسة العديد من الأنشطة الرياضية لعشاق المغامرات الذين يجدون فيها بغيتهم، ومن تلك الأنشطة على سبيل المثال الغوص في أعماق حوض مخصص لهذا الغرض في العالم، والمُدرج في الموسوعة العالمية للأرقام القياسية وهو «ديب دايف دبي» بعمق 60.2 متر، كما يمكن ممارسة القفز بالمظلات من خلال رحلات «سكاي دايف دبي»، للاستمتاع بمعالم دبي الفريدة من ارتفاع يزيد على 4000 متر عن سطح الأرض.

وتأتي مبادرة (#وجهات_دبي) تزامناً مع انعقاد عدد كبير من الأنشطة والفعاليات الكبرى التي تحظى بإقبال كبير من الجمهور، وفي مقدمتها معرض «إكسبو 2020 دبي» الذي وصل عدد زواره حتى الخامس من ديسمبر/ كانون الأول الجاري إلى نحو 5.7 مليون زائر منذ افتتاحه في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، في حين تحفل مختلف مناطق الإمارة بالعديد من الأنشطة العائلية والترفيهية المتنوعة والتي ستشكل محور اهتمام المبادرة.